مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

تعقبات الإمام المناوي (الحديثية) على الإمام السيوطي في كتاب فيض القدير شرح الجامع الصغير من حديث ١٨٦١ إلى حديث ٢٣٥٢

محمد أحمد حسان

باحث ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية

كلية الآداب ، جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2021.84802.1127

- تاريخ الاستلام: ٨ يوليو ٢٠٢١ م
- تـاريخ القبـول: ٢٧ يوليو ٢٠٢١ م

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – العدد 52 (الجزء الثالث) لسنة 2021

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الالكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الالكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

تعقبات الإمام المناوي (الحديثية) على الإمام السيوطي في كتاب فيض القدير شرح الجامع الصغير من حديث ١٨٦١ إلى حديث ٢٣٥٢

إعداد

محمد أحمد حسان

باحث ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية

كلية الآداب ، جامعة جنوب الوادي

mohamedahmed123418@yahoo.com

الملخص باللغة العربية:

يتألف هذا البحث بعد المقدمة؛ من مفهوم التعقب، والتعريف بالإمامين السيوطى والمناوى، والتعريف بكتابى الجامع الصغير وفيض القدير، وتعقبات المناوى على الحافظ السيوطى فى عزو الحديث والحكم على الحديث، ثم الخاتمة. والحمد لله رب العالمين أولاً وآخراً، وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

الكلمات المفتاحية: مقدمة، مفهوم التعقب، التعريف بالإمامين السيوطي والمناوي.

المقدمة:

الحمدُ لله ربِّ العالمينَ والصلاةُ والسلامُ على خاتمِ الأنبياءِ والمرسلينَ سيدِنا محمدٍ وعلى آلهِ وأصحابهِ والتابعينَ ومن تبعَهُمْ بإحسانٍ إلى يوم الدينِ.

أمَّا بعد:

تعد تعقبات العلماء مهمة جداً وخاصةً في علوم الحديث، وهي خدمة اللاحق للسابق وليس تقليلاً من شأن الكتاب المتعقب عليه، أو من قدر صاحبه وإنما خدمةً له.

وهذه ميزة اختُص بها علماء الإسلام، فلا يسع أحدهم السكوت على الخطأ، مهما علا شأن المخطئ أو ارتفع مقامه، وذلك داخل عندهم فيما أمروا به من بيان الحق وعدم السكوت على الباطل.

والتعقب طريقة دأب عليها أهل العلم، ومن بينهم الإمام المناوى الذي نحن بصدد دراسة بعض تعقباته فى هذا البحث، ولا أحد ينكر فضل التعقبات على الكتب المطولات، فربما توجد فى التعقبات ما لا يوجد فى الشروح الطوال.

وسبب الاختيار لهذا الموضوع: هو الرغبة فى إبراز جهود علمائنا السابقين فى تعقباتهم على من سبقهم، والآداب التى التزموها فى ذلك والطرق التى سلكوها.

ويهدف هذا البحث: إلى إبراز هذه التعقبات والمنهجية التى اتبعها الإمام المناوى، ودراسة هذه التعقبات، وبيان وجه الصواب فيها على ذلك بالأدلة.

منهج البحث:

اقتضت طبيعة البحث اتباع المنهج التحليلى، من حديث١٨٦١ إلى حديث ٢٣٥٢.

فقمتُ بتتبُّع الأحاديث التى تعقَّب فيها المناوى الحافظ السيوطى، ورتَّبتُ الأحاديث على حسب نوع التعقب، وقمت بتحليل هذا التعقب، ودراسته، وبيان مدى صوابه على قدر الجهد والطاقة.

مفهوم التعقب:

أولاً التعقب لغةً:

قال ابن فارس: العين والقاف والباء أصلان صحيحان:

أحدهما يدل على تأخير شيء وإتيانه بعد غيره، وتعقبت ما صنع فلان تتبعت أثره.

والأصل الآخر يدل على ارتفاع وشدة وصعوبة[1].

قال الزَّبِيْدِىّ: والتعقيب: (الالتفات).

قال تعالى: "وَلَّى مُدْبِراً ولمْ يُعَقِّب" (النمل:١٠).

وتعقب الخبر: تَتَبَّعَه، ويقال تعقبت الأمر إذا تدبرته، والتعقب التدبر والنظر ثانيةً [2].

قال المناوى: التعقيب: أن يؤتى بشيء بعد آخر، وعقبه تعقيباً إذا جاء بعده.

والليل والنهار يتعاقبان، أى كل منهما يعقب صاحبه. والسلام يعقب التشهد أى يتلوه [3].

وعقَّب فلان على فلان: ندد به وبين عيوبه وأغلاطه، وعقَّب على كلام غيره: ناقشه وأبدى رأيه فيه [4].

وهذه المعاني داخلة في مراد العلماء من التعقب في مصنفاتهم.

ثانياً: التعقب اصطلاحاً:

التعقب هو: "نظر العالِم ابتداء في كلام غيره من أهل العلم استدراكاً أو تخطئة أو ما جرى مجرى هذين الأمرين" أما نظر العالِم في كلامه هو فهذا يعد تراجعاً وليس من باب التعقب، لأن الإنسان مجبول على تعقب غيره لا تعقب عثرات نفسه".

التعريف بالإمامين السيوطي والمناوي:

أولاً: التعريف بالإمام السيوطي:

لم يذكر أحدٌ ترجمةً للإمام السيوطي أفضل من ترجمته لنفسه، قال معرفاً بنفسه: "عبد الرحمن بن الكمال أبى بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبى الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الخضيري الأسيوطي [5].

أمَّا كنيته: فيقول السيوطيُّ عنها: "لا أدري هل كناني والدي أم لا، ولكن لما عُرضتُ على صديق والدي وحبيبه، شيخنا قاضي القضاة عز الدين أحمد بن إبراهيم الكناني الحنبلي، كناني "أبا الفضل" فإنَّه سألني: ما كنيتك؟ فقلت: لا كنية لي، فقال: أبو الفضل، "وكتبه بخطه"[6].

ثانياً: التعريف بالإمام المناوي:

هو عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي نور الدين بن محمَّد زين العابدين بن يحيى شرف الدين بن محمَّد سعد الدين بن محمَّد قطب الدين بن محمَّد جلال الدين بن أحمد شهاب الدين بن مخلوف بن عبد السلام الحدادي، ثمَّ المناوي، ثمَّ القاهري، الشافعي. لقبه زين الدين. والحدادي؛ نسبة إلى قرية بتونس يقال لها "حدادة".

والمناويُّ؛ بضم الميم وفتح النون وليس كما اشتهر بفتح الميم والنون، نسبة إلى "منية بني خصيب" بصعيد مصر، وهي الآن المعروفة بمحافظة "المنيا". انتقل إليها جده قطب الدين، صحبة والده جمال الدين[7]. وكانت ولادته في سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة[8].

التعريف بكتابي الجامع الصغير، وفيض القدير:

أولاً: التعريف بالجامع الصغير وهو الأصل الذى شرحه المناوي في فيض القدير وسماه مؤلفه بـ "الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير"، لأنه مقتضب من كتابه جمع الجوامع أو (الجامع الكبير) [9] .

وقد فرغ رحمه الله من تأليفه يوم الاثنين ٢٨من ربيع الأول سنة ٩٠٧هـ، أي قبل وفاته بأربع سنين.

وعن عدد أحاديث "الجامع الصغير" فقد وقع فيه اختلاف، قال الكتاني: "فيه على ما قيل: عشرة ألاف حديث وتسعمائة وأربعة وثلاثون حديثاً (١٠٩٣٤)، في مجلد وسط" [10]. وقال الشيخ النبهاني[11]: "ذكر شُرَّاح "الجامع الصغير" أن عدة ما اشتمل عليه من الأحاديث عشرة آلاف وتسعمائة وأربعة وثلاثون حديثاً، ولم أر من عدَّ الزيادة، وقد عددت "الجامع الصغير" فوجدته عشرة آلاف حديث يزيد قليلاً نحو العشرة، وبين ذلك وبين ما ذكروه من العدد فرق كبير، والظاهر أن جميعهم قلدوا المناوي، وهو لم يعده بنفسه، فذكر ما ذكره من ذلك العدد عن غير تحقيق. والصحيح ما ذكرته هنا لأنى عددته بنفسي، فوجدته كما ذكرت"[12]. قال الألباني "هذا قريب جداً من الترقيم الذى رقمت به نسخة "الجامع الصغير" التي عليها شرح المناوي، فآخر حديث فيها رقمه (١٠٠٣١)" [13].

ثانيا: التعريف بكتاب (فيض القدير).

اسم الكتاب: للكتاب عدة أسماء من أشهرها بين العلماء والباحثين: "فيض القدير شرح الجامع الصغير".

وهكذا جاء اسمه على غلاف الكتاب من المطبوع –أكثر من طبعة– بسقوط حرف الباء من كلمة "بشرح". وقد نصَّ على تسمية الكتاب المناويُّ نفسه في مقدمة شرحه، حيث قال: وسمَّيته "فيض القدير بشرح الجامع الصغير"[14]. ولكن بزيادة حرف الباء.

وهو كتاب شرح فيه المناوي رحمه الله الجامع الصغير، شرحاً ليس بالطويل المملّ، ولا بالموجز المخِلّ، وأتى فيه من درر الأقوال والفوائد، ومن جيد الكلام والفرائد، ما يشهد لصاحبه بالتَّمكُّن والاستبصار بمواقع كلمه صلى الله عليه وسلم، فلا غرابة أن يسميه صاحبه: "فيض القدير".

تعقب المناوي على السيوطي في عزوه للحديث:

أولاً: تعقبات الإمام المناوي على الحافظ السيوطي في عزو الحديث لأحد الستة دون بعض:

1864– "إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُحِبُّ الرِّفْقَ[15] فِي الأَمْرِ كُلِّهِ".

عزاه السيوطي للبخاري عن عائشة رضى الله عنها، ورمز لصحته.

وتعقبه المناوي بقوله: "قضية كلام المصنف ان هذا مما تفرد به البخاري، عن صاحبه، وهو ذهول عجيب، فقد رواه مسلم أيضا باللفظ المزبور، عن عائشة المذكورة في كتاب الاستئذان، لكن الإنسان محل النسيان".

الدراسة:

رواه البخاري: في كتاب الأدب، وفى كتاب الاستئذان، وفى كتاب الدعوات بلفظ: "مَهْلًا يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ....." "[16] .

ورواه مسلم بلفظ: "يا عائشةُ "إن الله يحبُّ.... "[17].

الخلاصة:

عزاه السيوطي لمسلم في حرف الياء[18].

فلذلك عزاه السيوطي إلى البخاري دون مسلم في هذا الموضع. فتعقب المناوي في غير محله، والله أعلم.

ثانياً: تعقبات الإمام المناوي على الحافظ السيوطي في عزو الحديث لأحد المصنفين بينما أخرجه من هو أشهر منه.

1868– "إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُحِبُّ الصَّمْتَ عِنْدَ ثَلَاثٍ: عِنْدَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَ عِنْدَ الزَّحْفِ، وَعِنْدَ الْجَنَازَةِ".

عزاه السيوطي للطبراني في الكبير، عن زيد بن أرقم، ورمز لضعفه.

وتعقبه المناوي بقوله: "وكذا أبو يعلى".

الدراسة:

قال البوصيري: "رواه أبو يعلى"[19].

الخلاصة: تعقب المناوي في محله، والله أعلم.

1876- "إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُحِبُّ الْمُلِحِّينَ فِي الدُّعَاءِ".

عزاه السيوطي للحكيم، وابن عدى في الكامل، والبيهقي، عن عائشة، ورمز لضعفه.

وتعقبه المناوي بقوله: "وكذا أبو الشيخ [ابن حيان]، كما في درر المصنف، كلهم (عن عائشة)".

الدراسة:

أورده السيوطي في الجامع الكبير قال: "رواه الحكيم، والطبراني في الدعاء، والقضاعى، وابن عدى، وأبو الشيخ في الثواب، والبيهقي، وابن عساكر، وابن صصرى في أماليه، وحسنه، عن عائشة رضى الله عنها"[20].

وذكره كذلك في الدرر المنتثرة قال: "رواه أبو الشيخ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها"[21].

الخلاصة: تعقب المناوي في محله، والله أعلم.

تعقب المناوي على السيوطي في الحكم على الحديث:

أولاً: الحكم على أحاديث لم يرمز لها السيوطي بحكم:

1904- "إِنَّ اللهَ تعالى يدخِلُ بلُقْمَةِ الخبزِ وقبضَةِ التمرِ ومثلِه مِمَّا ينفعُ المسكينَ ثلاثةً الجنةَ: صاحبُ البيتِ الآمرِ بِهِ، والزوجةُ الْمُصْلِحَةُ، والخادمُ الذي يناوِلُ المسكينَ".

عزاه السيوطي: للحاكم عن أبى هريرة رضى الله عنه، وسكت عنه.

وتعقبه المناوي بقوله: "رواه الحاكم في الأطعمة من حديث سويد بن عبد العزيز عن ابن عجلان، عن المقبري (عن أبي هريرة) وقال: على شرط مسلم فتعقبه الذهبي فقال سويد متروك".

الدراسة:

رواه الحاكم في المستدرك قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ الْبُرْجِيِّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيُدْخِلُ بِلُقْمَةِ الْخُبْزِ وَقَبْضَةِ التَّمْرِ وَمِثْلِهِ مِمَّا يَنْفَعُ الْمِسْكِينَ ثَلَاثَةً الْجَنَّةَ: الْآمِرُ بِهِ وَالزَّوْجَةُ الْمُصْلِحَةُ وَالْخَادِمُ

الَّذِي يُنَاوِلُ الْمِسْكِينَ" وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَنْسَ خَدَمَنَا» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ" قال الذهبي: سويد بن عبد العزيز متروك[22].

سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ:

سويد بن عَبْد العزيز بن نمير السلمي مولاهم، أبو مُحَمَّد الدمشقي، قال عَبداللَّهِ بْن أحمد بْن حنبل: سَأَلتُ أبي عَنْ سويد بْن عَبْد العزيز فقال: متروك الحديث، وعَبْد اللَّهِ بن أَحْمَدَ الدورقي عن يَحْيَى بْن مَعِين: ليس بشيءٍ، وقَال البُخارِيُّ: فِي حديثه مناكير أنكرها أَحْمَد، وَقَال النَّسَائي: ضعيف. وَقَال في موضع آخر: ليس بثقة". وقال الذهبي: "قال ابن معين: كان قاضيا بدمشق بين النصارى. وهو واسطى، انتقل إلى حمص، ليس حديثه بشيء. هذه رواية عباس الدوري عنه. وروى ابن الدورقي عنه: واسطى: تحول إلى دمشق، ليس بشيء"[23].

الخلاصة: هذا الحديث إسناده ضعيف لوجود سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وعلى هذا فإن استدراك المناوي في محله، لأنه ربما فهم من عزوه للحديث للحاكم في المستدرك أنه صحيح، والله أعلم.

ثانياً: التعقبات على الأحاديث التي رمز لها السيوطي بالصحة:

١٨٧٧- "إِنَّ اللهَ يُحِبُ الرَّجُلَ لَهُ الْجَارُ السُّوءُ يُؤْذِيهِ فَيَصْبِرُ عَلَى أَذاهُ، وَيَحْتَسِب حَتَّى يَكْفِيَهُ اللهُ بِحَيَاةٍ أَوْ مَوت".

عزاه السيوطي للخطيب، وابن عساكر عن أبى ذر رضى الله عنه، ورمز لصحته.

وتعقبه المناوي بقوله: "قال ابن الجوزي: هذا لا يصح، قال يحيى: عيسى بن إبراهيم –أي أحد رواته – ليس بشيء، وبقية كان مدلسا يسمع من المتروكين والمجهولين فيدلس".

الدراسة:

رواه الخطيب من حديث محمد بن هاشم البعلبكي قال: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَلاءِ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّجُلَ لَهُ الْجَارُ السُّوءُ يُؤْذِيهِ فَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُ، وَيَحْتَسِبُهُ حَتَّى يَكْفِيَهُ اللَّهُ بِحَيَاةٍ أَوْ بِمَوْت}"(24).

عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ:

وهو ابن طهمان الهاشمي قال فيه يحيى بن معين: عيسى بن إبراهيم –الذى يروى عنه بقية وكثير ابن هشام– ليس بشيء، وقال أبى حاتم: متروك الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: منكر الحديث(25).

بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ:

بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعي الحميري الميتمي، أَبُو يحمد الحمصي، وَقَال أَحْمَد بْن عَبْد اللَّهِ العجلي: ثقة فيما روى عن المعروفين، وما روى عن المجهولين فليس بشيءٍ. وَقَال أَبُو زُرْعَة: بقية عجب إذا روى عن الثقات، فهو ثقة، وَقَال أَبُو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وَقَال النَّسَائي: إذا قال: حَدَّثَنَا وأَخْبَرَنَا"، فهو ثقة. وإذا قال: عَنْ فلان" فلا يؤخذ عنه، لأنه لا يدرى عمن أخذه، وَقَال أَبُو مسهر الغساني: بقية ليست أحاديثه نقية، فكن منها عَلَى تقية، وقال ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء من الثامنة مات سنة سبع وتسعين وله سبع وثمانون[26].

ورواه ابن عساكر بهذا الإسناد[27].

ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية بالإسناد نفسه[28].

الخلاصة: هذا الحديث فيه بقية ابن الوليد كما أشار ابن الجوزي، إلا أن بقية قد صرح بالسماع فى هذه الرواية. فبقيت العلة الأخرى؛ وهى وجود عيسى ابن إبراهيم، وعلى هذا فإن الحديث ضعيف جدا لهذه العلة وتعقب المناوي في محله، والله أعلم[29].

ثالثاً: التعقبات على الأحاديث التي رمز لها السيوطي بأنها حسنة.

- "إنَّ اللهَ يُحبُّ عبدَهُ المُؤْمِنَ الفَقيرَ المتعفِّفَ أبا العِيالِ".1887

عزاه السيوطي لابن ماجه عن عمران بن حصين رضى الله عنه، ورمز لحسنه.

وتعقبه المناوي بقوله: "قال الحافظ العراقي: سنده ضعيف انتهى، وذلك لأن فيه (حماد بن عيسى)؛ قال الذهبي: ضعفوه، و(موسى بن عبيدة) قال في الكاشف: ضعفوه. وفي الضعفاء عن أحمد: لا تحل الرواية عنه".

الدراسة:

رواه ابن ماجه قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْجُبَيْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ، الْفَقِيرَ، الْمُتَعَفِّفَ، أَبَا الْعِيَالِ"[30].

مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ:

مُوسَى بن عُبَيدة بن نشيط بن عَمْرو بن الحارث الرَّبَذِيُّ، أَبُو عَبْد العَزِيزِ المدني، أَخُو عَبد اللَّهِ بن عُبَيدة، ومحمد بن عُبَيدة، ينتسبون إِلَى اليمن، والناس ينسبونهم إِلَى الولاء، قَال البُخارِيُّ:

قال أَحْمَد: منكر الحديث، وقَال عَباس الدُّورِيُّ عَن يحيى بن مَعِين: لا يحتج بحديثه، وَقَال أبو يَعْلَى الموصلي: سئل يَحْيَى ابن مَعِين وأنا حاضر عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيدة الرَّبَذِيُّ، فَقَالَ: ليس بشيءٍ، وَقَال علي بن المديني: مُوسَى بن عُبَيدة الرَّبَذِيُّ ضعيف يحدث بأحاديث مناكير. وَقَال أَبُو زُرْعَة: ليس بقوي الحديث، وَقَال أبو حاتم: منكر الحديث، وفى الكاشف قال الذهبي: ضعفوه، وفى الضعفاء قال أحمد: لَا تَحِلُّ الرِّوَايَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، وقال ابن حجر: ضعيف ولا سيما في عبد الله ابن دينار[31].

حَمَّادُ بْنُ عِيسَى:

حماد بن عيسى بن عُبَيدة بن الطفيل الجهني الواسطي، وقيل: البَصْرِيّ، المعروف بغريق الجحفة، قَال أَبُو حَاتِم: ضعيف الحديث، وَقَال أَبُو عُبَيد الأجري عَن أبي داود: ضعيف، روى أحاديث مناكير، وقال ابن حجر: ضعيف[32].

الْقَاسِم بن مهْرَان:

قال الذهبي: يروى عن عمران بن حصين، ولا يثبت سماعة منه، وقال العقيلي: رَوَى عَنْهُ، مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، وَمُوسَى مَتْرُوكٌ. وقال ابن حجر مجهول[33].

الخلاصة: هذا الحديث أخرجه ابن ماجه، وأورده العقيلي في "الضعفاء" من طريق حماد بن عيسى، حدثنا موسى بن عبيدة، أخبرني القاسم بن مهران عن عمران بن حصين مرفوعا، وقال العقيلي في ترجمة القاسم: لا يثبت سماعه من عمران بن حصين، رواه عنه موسى بن عبيدة وهو متروك. وأقره البوصيري في "الزوائد" وقال: هذا إسناد ضعيف. فللحديث علتان تبينتا في كلام العقيلي، وهما الانقطاع، وضعف ابن عبيدة.

وله علة ثالثة: وهي جهالة ابن مهران هذا، قال الحافظ في "التقريب": مجهول. وعلة رابعة وهي حماد بن عيسى وهو الواسطي، قال الحافظ: ضعيف، ولذلك قال العراقي: سنده ضعيف كما نقله المناوي وضعفه السخاوي أيضا في "المقاصد"(34)، فتعقب المناوي في محله، والله أعلم.

رابعاً: التعقبات على الأحاديث التي رمز لها السيوطي بالضعف.

1861- "إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلاً أَنْ يُتْقِنَهُ".

عزاه السيوطي للبيهقي، عن عائشة رضى الله عنها، ورمز لضعفه.

وتعقبه المناوي بقوله: "وفيه بِشرُ بن السَّرِيّ، تُكُلِمَ فيه مِنْ قِبَل تَجَهُمِه، وكان ينبغي للمصنف الإكثار من مخرجيه، إذ منهم أبو يعلى، وابن عساكر وغيرهما".

الدراسة:

رواه البيهقى قال: "أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ، أنا أَبُو الْحُسَيْنِ السِّرَاجُ، ثنا مُطَيَّنٌ، ثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، ثنا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَرْهِفُوا القِبلة" قَالَ أَبُو جعفر: - يَعْنِي مُطَيَّنٌ، أَيِ ادْنُوَا إِلَيْهَا- فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ"[35].

مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ:

مصعب بن ثابت بن عَبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني جد مصعب بْن عَبد الله الزبيري، قال عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن حنبل، عَن أبيه: أراه ضعيف الحديث لم أر الناس يحمدون حَدِيثه، وَقَال عُثْمَان بْن سَعِيد الدارمي، عَن يحيى بْن مَعِين: ضعيف، وَقَال معاوية بْن صالح، عَن يحيى: ليس بشيءٍ، وَقَال أَبُو حاتم: صدوق كثير الغلط، ليس بالقوي، وَقَال النَّسَائي: ليس بالقوي، وذكره ابنُ حِبَّان فِي "الثقات" وقال: "وقد أدخلته في الضعفاء وهو ممن استخرت الله فيه"، وقال الذهبي: لين لغلطه. وقال ابن حجر: لين الحديث وكان عابدا[36].

٤- بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ:

بشر بن السري البَصْرِيّ، أَبُو عَمْرو الافوه، سكن مكة، وسمي الأفوه، لأنه كان يتكلم بالمواعظ، قال عَمْرو بْن عَلِيٍّ: سألت عبد الرحمن بْن مهدي عَنْ حديث إبراهيم بْن طهمان، فقَالَ: ممن سمعته؟ فقلت: حَدَّثَنَا بشر بْن السري، فقَالَ: سمعته من بشر وتسألني عنه؟! لا أحدثك بِهِ أبدا، وَقَال عثمان بْن سَعِيد الدارمي: سألت يحيى بْن مَعِين عَنْ بشر ابن السري فقَالَ: ثقة، وَقَال أَبُو حاتم: ثبت صالح، وقَال البُخارِيُّ: كان صاحب مواعظ، فتكلم، فسمي الأفوه، وَقَال فِي موضع آخر: قال لي محمود: مات سنة خمس وتسعين ومئة، كان صاحب خير، صدوقا، وقال ابن حجر: وكان واعظا ثقة متقنا، طعن فيه برأي جهم، ثم اعتذر وتاب[37].

قال الألبانى: "قلت: إن لم يكن في سند البيهقي من ينظر في حاله غير بشر هذا فالإسناد عندي قوي؛ لأن الكلام الذي أشار إليه المناوي في بشر لا يقدح فيه؛ لأنه ثقة في نفسه بل هو فوق ذلك، ففي "التقريب": "ثقة متقن طعن فيه برأي جهم، ثم اعتذر وتاب". حتى ولو كان رأيه هذا يقدح في روايته فلا يجوز ذلك بعد أن تاب منه واعتذر، وإن كان في سند البيهقي

مصعب بن ثابت فيكون المناوي قد أبعد النجعة حيث لم يُعَل الحديث به بل بالثقة المتقن![38].

وروى الحديث أبو يعلى قال: "حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ، حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ"[39].

ورواه ابن عساكر قال: "..... عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت، عن أمه سيرين، قالت: حضرت موت إبراهيم فرأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كلما صِحْتُ أنا وأختي ما ينهانا، فلما مات نهانا عن الصياح، وغسله الفضل بن عباس ورسول الله (صلى الله عليه وسلم)، والعباس جالسان، ثم حمل فرأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على شفير القبر، والعباس جالس إلى جنبه، ونزل في حفرته الفضل بن عباس، وأسامة بن زيد، وأنا أبكي عند قبره ما ينهاني أحد، وخسفت الشمس ذلك اليوم، فقال الناس: لموت إبراهيم، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): إنها لا تخسف لموت أحد، ولا لحياته، ورأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرجة في اللبن، فأمر بها أن تسد، فقيل لرسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فقال: "أما أنها لا تضر ولا تنفع، ولكن تقر بعين الحي، وإن العبد إذا عمل عملا أحب الله أن يتقنه"[40].

وروى الحديث ابن سعد فى الطبقات الكبرى قال: "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّهِ سِيرِينَ، قَالَتْ: حَضَرْتُ مَوْتَ إِبْرَاهِيمَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– كُلَّمَا صِحْتُ أَنَا وَأُخْتِي مَا يَنْهَانَا. فَلَمَّا مَاتَ نَهَانَا عَنِ الصِّيَاحِ. وَغَسَّلَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ. وَرَسُولُ اللَّهِ –صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم– والعباس جالسان. ثم فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ وَالْعَبَّاسُ جَالِسٌ إِلَى جَنْبِهِ. وَنَزَلَ فِي حُفْرَتِهِ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ. وَأَنَا أَبْكِي عِنْدَ قَبْرِهِ مَا يَنْهَانِي أَحَدٌ. وَخَسَفَتِ الشَّمْسُ ذَلِكَ الْيَوْمَ. فَقَالَ النَّاسُ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ. (فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ. ص: إنها لا تَخْسِفُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلا لِحَيَاتِهِ. وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فُرْجَةً فِي اللَّبِنِ فَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُسَدَّ. فَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فقال: أَنَّهَا لا تَضُرُّ وَلا تَنْفَعُ وَلَكِنْ تُقِرُّ عَيْنَ الْحَيِّ. وَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا عَمِلَ عَمَلا أَحَبَّ اللَّهُ أَنْ يُتْقِنَهُ. وَمَاتَ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ لِعَشْرِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ عَشْر)[41] .

وروى الحديث كذلك الطبرانى فى الأوسط قال: "حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا مُصْعَبٌ قَالَ: نا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ". لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامٍ إِلَّا مُصْعَبٌ، تَفَرَّدَ بِهِ: بِشْرٌ[42].

الخلاصة: أن الحديث ضعيف، لِضَعْفِ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ، وهو ما ذهب اليه البوصيرى فى اتحاف الخيرة المهرة قال: "قَالَ أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ: وَثَنَا مُصْعَبٌ، حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ". هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ، لِضَعْفِ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ[43].

الخاتمة

بعد الحمد لله سبحانه وتعالى الذى أعان الباحث على إكمال هذه الدراسة، فقد انتهى الباحث من دراسة جزء من كتاب فيض القدير شرح الجامع الصغير، من حديث (١٨١٦) إلى حديث (٢٣٥٢)، والتى اشتملت على تعقبات الإمام المناوى الحديثية على الإمام السيوطى من حيث العزو، والحكم على الحديث.

التوصيات:

أوصى بدراسة التعقبات الحديثية من خلال شروح كتب السنة، وإكمال المسيرة المتواضعة لهذا البحث، إذ به تتم خدمة "الجامع الصغير"وكذا "فيض القدير".

وفى الختام أسألُ اللهَ العلى القدير سبحانه وتعالى، أن يتقبل هذا العمل منى، وأن ينفعنى به فى الدنيا والآخرة، كما أسأله سبحانه وتعالى أن ينفع به كل من قرأه ونظر فيه، وأسأله سبحانه وتعالى أن يرحم علماء الأمة ومنهم العلامة السيوطى، والعلامة المُنَاوى، وأن يغفر للمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات، إنه ولىُّ ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، "وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين".

الهوامش

(1) معجم مقايس اللغة لابن فارس ت عبد السلام محمد هارون ج٤ ص٧٧ وما بعدها مادة عقب، تعقبات الكشميرى فى كتابه فيض البارى على الحافظ بن حجر فى كتابه فتح البارى، رسالة ماجستير ناصر بن سيف ناصر العزرى، المشرف الدكتور سلطان العكايلة، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٨م.

(2) تاج العروس من جواهر القاموس للزَّبِيدِيّ ط الكويت ج٣ ص٤١٠.

(3) التوقيف على مهمات التعاريف للمناوى ت عبد الحميد صالح حمدان، ص١٠٢، ص٢٤٤.

(4) المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية١٩٨٩، ص٤٢٥.

(5) حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة (ط الحلبى)، جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى أبو الفضل: ج١ ص٣٣٥ رقم٧٧، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابى وشركاه، ١٣٨٧- ١٩٦٧م.

(6) التحدث بنعمة الله تعالى، جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى أبو الفضل، ج١، ص٢٣٥، تحقيق اليزابيث مارى سارتين، المطبعة العربية الحديثة.

(7) منهج الحافظ المناوى فى كتابه "فيض القدير للصاعدى ص٣٣

(8) خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر، محمد أمين بن فضل الله بن مُحِب الدين بن محمد المُحِبّى: ج٢ ص٤١٦، المطبعة الوهيبة ١٢٨٤هـ

(9) جامع الأحاديث "الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير" للحافظ جلال الدين السيوطى(ت:٩١١هـ)، ج١ ص١٥، دار الفكر للطباعة والنشر.

(10) الرسالة المستطرفة للكتانى، ط٦، ص١٨٢

(11) هو الشيخ القاضى يوسف بن إسماعيل النبهانى، عالم، أديب، تعلم بالأزهر، من فلسطين، وعمل فى القضاء ببيروت،(ت:١٣٥٠هـ،١٩٣٢م)، معجم المؤلفين المعاصرين، محمد خير رمضان، د.ط، ج٢ ص٨٢٨

(12) الفتح الكبير للنبهانى، ط١ ج١ ص٦

(13) صحيح الجامع الصغير وزيادته، ط٣ ج١ ص٤٢ هامش١.

(14) فيض القدير ج١ ص٣

(15) بكسر فسكون لين الجانب بالقول والفعل والأخذ بالأسهل والدفع بالأخف، فيض القدير ج٢ ص٢٨٧، والرِّفْقُ: لينُ الجَانب، وَهُوَ خِلَافُ العُنف. يُقَالُ مِنْهُ رَفَقَ يَرْفُقُ ويَرْفِقُ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «مَا كَانَ الرِّفْقُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانه» أَيِ اللُّطفُ، كتاب: النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير. ابو السعادات ج٢ ص٢٤٦ باب الراء مع الفاء (رفق).

(16) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخارى، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخارى الجعفى: كتاب الأدب، باب الرفق فى الأمر كله، ج٨ ص١٢ رقم٦٠٢٤، كتاب الاستئذان، باب: كيف يرد على أهل الذمة السلام، ج٨ ص٥٧ رقم٦٢٥٦، كتاب الدعوات، باب الدعاء على المشركين، ج٨ ص٨٤ رقم٦٣٩٥، ت: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقى)، ط١، ١٤٢٢هـ .

(17) صحيح مسلم "المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم"، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيرى النيسابورى (ت:٢٦١هـ): كتاب السلام، باب النهى عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم، ج٤ ص١٧٠٦ رقم٢١٦٥، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى، دار إحياء التراث العربى، بيروت.

(18) الجامع الصغير وزيادته، للسيوطى، رقم١٣٨٨١

(19) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيرى، كتاب الجنائز، باب حمل الجنازة والصمت عندها، ج٢ ص٤٨٠ رقم١٩٣١

(20) جمع الجوامع "المعروف بالجامع الكبير" جلال الدين السيوطى، ط الأزهر، ج٢ ص٢٥٠ رقم ٥٢١٣

(21) الدرر المنتثرة فى الأحاديث المشتهرة للسيوطى: ج١ ص٧٨ رقم١١٣

(22) المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب الأطعمة، وأما حديث عمر، ج٤ ص١٤٩ رقم٧١٨٧

(23) تهذيب الكمال للمزى ج١٢ ص٢٥٥ رقم٢٦٤٤، ميزان الاعتدال للذهبى ج٢ ص٢٥١ رقم٣٦٢٣.

(24) تاريخ بغداد للخطيب، باب العين، ذكر من اسمه عبد الله وابتداء اسم أبيه حرف الألف، ج١١ ص٣٥٨ رقم٥٢٢٦

(25) تاريخ بن معين رواية الدورى ج٤ ص١٦١ رقم٣٧١٣، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ج٦ ص٢٧١ رقم١٥٠٥، التاريخ الكبير للبخارى: ج٦ ص٤٠٧ رقم٢٨٠٢، الضعفاء والمتروكين للنسائى: ج١ ص٧٦ رقم٤٢٦

(26) تهذيب الكمال للمزى ج٤ ص١٩٢ رقم٧٣٨، تقريب التهذيب ج١ ص١٢٦ رقم٧٢٩

(27) تاريخ دمشق لابن عساكر، مستدرك تاريخ مدينة دمشق، المستدرك من حرف الميم، ذكر من اسمه محمد، ج٥٨ ص٢٩٢

(28) العلل المتناهية فى الأحاديث الواهية جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد الجوزى (ت:٥٩٧هـ): كتاب معاشرة الناس، ج٢ ص٢٤٤ ص١٢١٧ تحقيق إرشاد الحق الأثرى، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، ط ٢ ، ١٤٠١هـ –١٩٨١ مـ.

(29) العلل المتناهية لابن الجوزى ج٢ ص٢٤٤ رقم١٢١٧، وهذا ما ذهب إليه الألبانى فى السلسلة الضعيفة ج٧ ص١٢٢ رقم٣١٢٣

(30) سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب فضل الفقراء، ج٢ ص١٣٨٠ رقم٤١٢١

(31) تهذيب الكمال للمزى ج٢٩ ص١٠٤ رقم٦٢٨٠، الضعفاء الصغير محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخارى أبو عبدالله (ت:٢٥٦هـ):ج١ ص١٢٦ رقم٣٦١ تحقيق أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبى العينين، مكتبة ابن عباس، ط١، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥مـ، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ج٨ ص١٥١ رقم٦٨٥، الكاشف للذهبى ج٢ ص٣٠٦ رقم٥٧١٥، الضعفاء الكبير للعقيلى ج٤ ص١٦٠ رقم ١٧٣٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج١ ص٥٥٢ رقم٦٩٨٩.

(32) تهذيب الكمال للمزى ج٧ ص٢٨١ رقم١٤٨٦، ميزان الاعتدال للذهبى ج١ ص٥٩٨ رقم٢٢٦٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج١ ص١٧٨ رقم١٥٠٣

(33) ميزان الاعتدال للذهبى ج٣ ص٣٨٠ رقم٦٨٤٨، الضعفاء الكبير للعقيلى ج٣ ص٤٧٤ رقم١٥٣٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج١ ص٤٥٢ رقم٥٤٩٩

(34) سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب فضل الفقراء، ج٢ ص١٣٨٠ رقم٤١٢١، الضعفاء الكبير للعقيلى ج٣ ص٤٧٤ رقم١٥٣٠، مصباح الزجاجة فى زوائد ابن ماجه أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبى بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيرى الكنانى الشافعى (ت:٨٤٠هـ): كتاب الزهد، باب فضل الفقراء، ج٤ ص٢١٦ رقم١٤٦٦، تحقيق محمد المنتقى الكشناوى، دار العربية بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ، تقريب التهذيب لابن حجر ج١ ص١٧٨ رقم١٥٠٣، المقاصد الحسنة للسخاوى ج١ ص٢١٠ رقم٢٤٦، ٢٤٧. وهذا ما ذهب إليه الألبانى فى السلسلة الضعيفة ج١ ص١٢٨ رقم٥١.

(35) شعب الأيمان، أحمد بن الحسين بن على بن موسى الخسروجردى الخراسانى، أبو بكر البيهقى (ت:٤٥٨هـ): الأمانات وما يجب من أدائها إلى أهلها، ج٧ ص٢٣٢ رقم٤٩٢٩، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه د عبد العلى عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه مختار أحمد التدوى، صاحب الدار السلفية ببومباى الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباى بالهند، ط١ ١٤٢٣هـ ٢٠٠٣م

(36) تهذيب الكمال ج٢٨ ص١٨ رقم٥٩٨٠، الثقات لابن حبان ج ٧ ص٤٧٨ رقم١١٠٢٨، الكاشف للذهبى، ج٢ ص٢٦٧ رقم٥٤٦١، تقريب التهذيب لابن حجر، ج١ ص٥٣٣ رقم٦٦٨٦.

(37) تهذيب الكمال ج٤ ص١٢٢ رقم٦٨٩، وتقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلانى (ت:٨٥٢هـ): ج١ ص١٢٣ رقم٦٨٧، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، ط١، ١٤٠٦ – ١٩٨٦م

(38) سلسلة الأحاديث الصحيحة للألبانى، ج٣ ص١٠٦ رقم١١١٣

(39) مسند أبى يعلى، أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمى، الموصلى (ت:٣٠٧هـ): مسند عائشة، ج٧ ص٣٤٩ رقم٤٣٨٦، تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط١، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م

(40) تاريخ دمشق، أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت:٥٧١هـ): ج٣٤ ص٢٩٠ رقم٣٧٨٤، تحقيق عمرو بن غرامة العمروى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م

(41) الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمى بالولاء، البصرى، البغدادى المعروف بابن سعد (ت:٢٣٠هـ): السيرة النبوية الشريفة، ذكر أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتسميتهم، ذكر إبراهيم بن رسول الله. صلى الله عليه وسلم تسليما، ج١ ص١١٤، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ ١٤١٠هـ–١٩٩٠م

(42) المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمى الشامى، أبو القاسم الطبرانى (ت:٣٦٠هـ):ج١ ص٢٧٥ رقم٨٩٧، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسينى، دار الحرمين، القاهرة .

(43) اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبى بكر إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيرى الكنانى الشافعى (ت:٨٤٠هـ): كتاب الإجارة، ج٣ ص٣٨٢ رقم٢٩٤٢، تقديم فضيلة الشيخ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، المحقق دار المشكاة للبحث العلمى بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر، الرياض، ط١ ١٤٢٠هـ– ١٩٩٩م.

المصادر والمراجع

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبى بكر إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيرى الكنانى الشافعى (ت:٨٤٠هـ)، تقديم فضيلة الشيخ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، المحقق دار المشكاة للبحث العلمى بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر، الرياض، ط١ ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

(٢) تاريخ بغداد وذيوله، أبو بكر أحمد بن على بن ثابت بن أحمد بن مهدى الخطيب البغدادى (ت:٤٦٣هـ)، وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، دراسة، ط١، ١٤١٧هـ .

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدورى،أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المرى بالولاء البغدادى(ت:٢٣٣هـ)، تحقيق د.أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى، مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

(٤) تاريخ دمشق، أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت:٥٧١هـ)، تحقيق عمرو بن غرامة العمروى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

(٥) تهذيب الكمال فى أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أبو الحجاج جمال الدين ابن الزكى أبى محمد القضاعى الكلبى المزى(ت:٧٤٢هـ)، تحقيق بشار عواد معروف،مؤسسة الرسالة بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

(٦) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه= صحيح البخارى، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخارى الجعفى، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقى)، ط١ ١٤٢٢هـ.

(٧) حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة (ط الحلبى)، جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى أبو الفضل، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابى وشركاه، ١٣٨٧- ١٩٦٧م.

(٨) خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر، محمد أمين بن فضل الله بن مُحِب الدين بن محمد المُحِبّى، المطبعة الوهيبة ١٢٨٤هـ.

(٩) سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزوينى، وماجه اسم أبيه يزيد (ت:٢٧٣هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى، دار إحياء الكتب العربية- فيصل عيسى البابى الحلبى.

(١٠) شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن على بن موسى الخسروجردى الخرسانى أبو بكر البيهقى (ت:٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه الدكتور عبد العلى عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه مختار أحمد الندوى صاحب الدار السلفية ببومباى- الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباى بالهند، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

ABSTRACT

This research consists after the introduction; From the concept of tracking, introducing the two Imams Al-Suyuti and Al-Manawi, introducing the books of Al-Jami' Al-Sagheer and Fayd Al-Qadeer, and Al-Manawi's tracking on Al-Hafiz Al-Suyuti in attributing hadith and judging the hadith, then the conclusion Praise be to God, Lord of the worlds, first and foremost, and may God's peace and blessings be upon our master Muhammad and his family and companions